

الأمم المتحدة: «من المستحيل» إنشاء «مناطق آمنة» في غزة



جنيف - أ ف ب

قالت الأمم المتحدة الثلاثاء، إنه «من المستحيل» إنشاء ما يسمى بمناطق آمنة يفر إليها المدنيون داخل قطاع غزة، وسط حملة القصف الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس إدر، لصحفيين في جنيف عبر رابط فيديو من «القاهرة»: «إن ما يسمى بالمناطق الآمنة، غير منطقية وغير ممكنة، وأعتقد أن السلطات على علم بذلك

». وأضاف «لا يمكن أن تكون هذه المناطق آمنة ولا إنسانية عندما تعلن من جانب واحد

وتابع إدر الذي أمضى أياماً عدة في قطاع غزة: «أعتقد أنه أمر قاسٍ ويظهر عدم مبالاة تجاه الأطفال والنساء في غزة» «ووصفاً الوضع بأنه «مروع» و«مقلق»

ووسع الجيش الإسرائيلي الذي يشنّ منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول هجوماً برياً في شمال القطاع المحاصر، نطاق عملياته البرية لتشمل قطاع غزة برمته مع نشر دبابات قرب خان يونس التي أصبحت بؤرة التوترات الجديدة.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس الاثنين، ارتفاع حصيلة القتلى إلى 15899 قتيلاً، 70 في المئة منهم نساء وأطفال ومراهقون، جراء القصف الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وأوضح إدر أنه يمكن التحدث عن مناطق آمنة عندما يكون ممكناً ضمان حصول السكان على الغذاء والماء والدواء والمأوى.

وقال إن ما رآه خلال زيارته لغزة كان بعيداً عما تكون عليه المناطق الآمنة، مشيراً خصوصاً إلى غياب المراحيض وأنظمة الصرف الصحي، ما يجعل تلك الأماكن معرضة لخطر انتشار الأمراض.

«وأضاف «على إسرائيل توفير الغذاء والدواء والماء، ووقف إطلاق النار وحده ينقذ أطفال غزة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.